القيادة الاستراتيجية للأزمات الوطنية وتنسيق الاستجابة متعددة الجهات

الإمارات العربية المتحدة - دبي

2026 / 04 /09 – 05

مقدمة:

تمثل الأزمات الوطنية الاختبار الحقيقي لقوة الدولة وسيادتها، حيث تبرز الحاجة إلى قيادة استثنائية قادرة على توحيد الجهود المشتتة في زمن قياسي. يهدف هذا البرنامج إلى تمكين القادة من أدوات "القيادة المنظومية" وتوظيف الذكاء الاصطناعي لتصفير البيروقراطية في عمليات التنسيق المشترك بين الجهات (العسكرية، الأمنية، والمدنية)، مع ضمان أعلى معايير النزاهة والشفافية في إدارة الموارد الوطنية، مما يحول الأزمة إلى فرصة لتعزيز الريادة والسيادة الرقمية للدولة.

أهداف الدورة:

- استيعاب مفاهيم القيادة الاستراتيجية في الأزمات الوطنية الكبرى وعلاقتها بالسيادة الرقمية.
- تطوير مهارات هندسة "التنسيق الرشيق (Agile Coordination) "لتصفير البيروقراطية بين الجهات المتعددة.
- إتقان فن توظيف التوائم الرقمية والذكاء الاصطناعي في بناء سيناريوهات الاستجابة الوطنية الموحدة.
- حوكمة مسارات اتخاذ القرار المشترك لضمان النزاهة والشفافية في توزيع المهام والمسؤوليات.
- تعزيز السيادة المعلوماتية عبر بناء "مركز قيادة وطني افتراضي" محمي بتقنيات سيادية.
- تطبيق استراتيجيات التواصل القيادي الموحد لحماية السمعة الوطنية وتعزيز الطمأنينة المجتمعية.

محتويات الورشة:

اليوم الأول :

فلسفة القيادة السيادية وتصفير البيروقراطية التنسيقية

هندسة الجاهزية الوطنية والرشاقة في الاستجابة المشتركة

- مفهوم القيادة الاستراتيجية الموحدة كدرع لحماية السيادة الوطنية والأصول الحيوية.
- مواءمة خطط الطوارئ مع استراتيجية تصفير البيروقراطية عبر كسر حواجز التواصل بين المؤسسات.
- تحليل العلاقة بين "سرعة التنسيق" وبين بناء الثقة والمصداقية الدولية في كفاءة الدولة.
- تمرين هندسة "بروتوكول الاستجابة اللحظي" لتصميم دورة عمل تصفّر زمن اتخاذ القرار بنزاهة وشفافية.

قيادة النزاهة في حوكمة المهام وتفويض الصلاحيات السيادية

- تعزيز السيادة على الموارد الوطنية لضمان استقلاليتها وتوافقها مع القيم والهوية والنمو.
- دور القائد في حماية صورة الدولة عبر ممارسات النزاهة في تنسيق الجهود متعددة الجهات.
- بناء ثقافة "الولاء للمهمة الوطنية" وعلاقتها بجودة الحياة والأمن القومي الشامل.
- صياغة ميثاق أخلاقيات قائد الأزمات الموحد لدعم النزاهة والتميز في كافة المستويات القيادية.

اليوم الثاني :

السيادة التقنية وهندسة غرف العمليات الافتراضية الذكية

تصفير فجوات المعلومات عبر الذكاء الاصطناعي والربط المنظومي

- توظيف الذكاء الاصطناعي في توحيد "الصورة الميدانية المشتركة (COP) "وتصفير احتمالات التضارب المعلوماتي.
- حماية "بيانات الأزمات السيادية" عبر أنظمة تشفير وطنية لضمان موثوقية القرارات والنزاهة الرقمية.
- تطبيق الهوية الرقمية الموحدة للفرق الميدانية لتصفير الهدر البيروقراطي في إجراءات التحرك والتنسيق.
- تطوير لوحات تحكم سيادية (Sovereignty Dashboards) للرصد الوطني الشامل اللحظي للأزمات.

حوكمة الأنظمة الخوارزمية والنزاهة في تقدير الأولويات

- إدارة المسؤولية البشرية القيادية عند استخدام أنظمة التحليل الآلي في تحديد أولويات التدخل والإنقاذ.
- حوكمة مخرجات أنظمة التنبؤ لضمان الحياد الأخلاقي وتصحيح الانحيازات الرقمية في تقدير الأضرار.
- ترسيخ مفهوم الأمانة في البيانات اللحظية المتبادلة بين الجهات لضمان المصداقية أمام صانع القرار.
- ورشة عمل حول ضوابط استخدام البيانات الضخمة في تحسين جودة قرارات الاستجابة الوطنية بنزاهة تامة.

اليوم الثالث :

الحياد والعدالة في إدارة الموارد وتنسيق الدعم

هندسة الحماية الشاملة والشمولية الرقمية في توزيع الإغاثة

- استخدام التحليلات الذكية لضمان عدالة توزيع الدعم اللوجستي على المناطق المتأثرة بنزاهة وشفافية.
- تفعيل الرقابة الأخلاقية على منصات التنسيق الميداني لضمان الشفافية وحياد البيانات الرقمية في النتائج.
- تطبيق قاعدة الإرادة البشرية القيادية للتدخل وتعديل مسارات الاستجابة التي قد تغفل البعد الإنساني أو السيادي.
- حساب معامل الثقة في مؤشرات الإنجاز المشترك لتقليل احتمالات الخطأ الناتج عن الفجوات التقنية.

المسؤولية المهنية وحماية مكتسبات المجتمع والريادة الوطنية

- حوكمة الشراكات بين الجهات (عسكري-مدني) لضمان توافقها مع معايير جودة الحياة والسيادة والنزاهة.
- تطوير آليات رصد الأثر الاجتماعي لخطط الاستجابة لضمان النزاهة والعدالة في حماية الأفراد والممتلكات.
- بناء سجلات نزاهة رقمية لكل عملية تنسيق كبرى لضمان الشفافية المطلقة والوضوح التام والتميز.
- تمرين محاكاة لإدارة حوار وطني رقمي حول "الجاهزية والتعاون" بأسلوب قيادي واثق وملهم للجمهور.

اليوم الرابع :

المسؤولية المهنية وإدارة السمعة في بيئة الأزمات المعقدة

القيادة الاتصالية وحماية السمعة الرقمية للجاهزية الوطنية

- أخلاقيات التواصل في الأزمات متعددة الجهات والموازنة بين الإبهار وبين الوقار السيادي الحكومي.
- الرقابة على البصمة الرقمية للاستجابة الوطنية وأثرها في تعزيز مصداقية القرار السيادي عالمياً والريادة.
- بناء أنظمة الإفصاح الاستباقي الموحد (Unified Messaging) لضمان الشفافية وتصفير الشائعات.
- التدقيق الأخلاقي على سلاسل توريد المعلومات والخدمات لضمان خلوها من الممارسات الضارة أو المضللة.

حصانة المنظومة الوطنية ضد الانتهاكات المعلوماتية والتلاعب

- المسؤولية القيادية في التبليغ عن الثغرات التقنية التي قد تهدد أمن بنك المعلومات الوطني السيادي.
- مهارات التواصل الأخلاقي عند حدوث خطأ تنسيقي لضمان استعادة الثقة ببيانات صادقة ونزيهة وشفافة.
- إدارة التعافي المؤسسي وإعادة بناء الصورة الذهنية بعد رصد أي انحراف في قيم العمل الرقمي والمهني.
- بناء خطة الحصانة المنظومية الشاملة لتحصين نتائج العمل الأمني ضد التلاعب الممنهج بالحقائق والبيانات.

اليوم الخامس :

هندسة الاستجابة الاستراتيجية وتصفير البيروقراطية في تنسيق الاستجابة الوطنية الموحدة

مختبر "النبض الوطني الموحد" وإدارة القيادة المنظومية في الأزمات الكبرى

- محاكاة "التهديد الشامل والسيادة الرقمية": وضع القادة في سيناريو يحاكي أزمة وطنية كبرى تتطلب تدخلاً متزامناً من جهات عسكرية وأمنية ومدنية، واختبار قدرة "مركز القيادة الافتراضي" على توحيد الصورة الميدانية المشتركة (COP) بنزاهة ووضوح تام لضمان حماية الأصول الحيوية والسيادة الوطنية.
- تصفير البيروقراطية في "هندسة القرار العابر للمؤسسات": تطبيق مسار قرار "صفري الإجراءات" لتفويض الصلاحيات اللحظية ومشاركة الموارد الاستراتيجية بين الجهات المختلفة بناءً على تحليلات التوائم الرقمية، لضمان استجابة الدولة في الزمن الحقيقي دون انتظار الاعتمادات الإدارية التقليدية التي تعيق العمل الميداني، مع الحفاظ على الحصانة القانونية والسيادة المعلوماتية الكاملة.
- هندسة "النزاهة الوطنية" تحت ضغط الاستجابة: اختبار مهارة القائد في الموازنة بين مخرجات أنظمة الذكاء الاصطناعي التي تحدد أولويات التدخل وبين "الحكمة البشرية السيادية" لضمان عدالة توزيع الدعم والخدمات، ومنع أي انحيازات رقمية قد تمس جودة الحياة أو المصداقية الدولية، مما يعزز ريادة الدولة كحصن أمن ذكي ومنيع.
- ورشة "تفكيك صوامع المعلومات والربط السيادي": مراجعة فورية لنتائج المحاكاة باستخدام تحليلات البيانات الضخمة لتحديد الفجوات التنسيقية وتطوير حلول هندسية استباقية تمنع تضارب البيانات بين الجهات، مما يحقق التميز في الأداء الوطني والوضوح التام أمام صانع القرار لبناء "رادار استجابة وطني موحد".

المخرجات الرئيسية للدورة:

- امتلاك استراتيجية حصانة تنسيقية تضمن نزاهة التعامل مع الأزمات والبيانات الوطنية بنسبة %.100
- القدرة على هندسة منظومات استجابة رشيقة وسيادية تتوافق مع متطلبات الريادة والتميز العالمية الشاملة.
- إتقان أدوات الرقابة الأخلاقية على الأنظمة الذكية لضمان الشفافية وتصفير مخاطر الانحياز الرقمي في النتائج.
- بناء سجل ممارسات فضلى في إدارة الذكاء الاستراتيجي المشترك يدعم اتخاذ القرار القيادي الآمن والمستدام.

الفئة المستهدفة:

- القيادات العليا في الهيئات الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث.
- مدراء العمليات والتخطيط الاستراتيجي في الجهات الأمنية، العسكرية، والخدمية السيادية.
- مسؤولو التميز المؤسسي وفرق تصفير البيروقراطية المعنيون بالجاهزية الوطنية.
- رؤساء غرف العمليات المشتركة ومحللو المخاطر الاستراتيجية في القطاع الحكومي.

أساليب التدريب:

يتم استخدام بعض من الأساليب التالية أو الكل حسب المتطلبات لكل تخصص :

- دراسة الحالة المعقدة (Complex Case Studies)
- المحاكاة والألعاب الاستراتيجية (Simulation and War Gaming)
- ورش العمل القائمة على التفكير التصميمي (Design Thinking Workshops)
- حلقات النقاش مع خبير من القطاعين العام أوالخاص.(Expert Panels)
- المختبرات التقنية التفاعلية (Interactive Technology Labs)
- التعلم من الأقران عبر الجهات الحكومية (Inter-Agency Peer Learning)
- نهج التعلم المدمج والمستمر (Blended & Continuous Learning Approach)